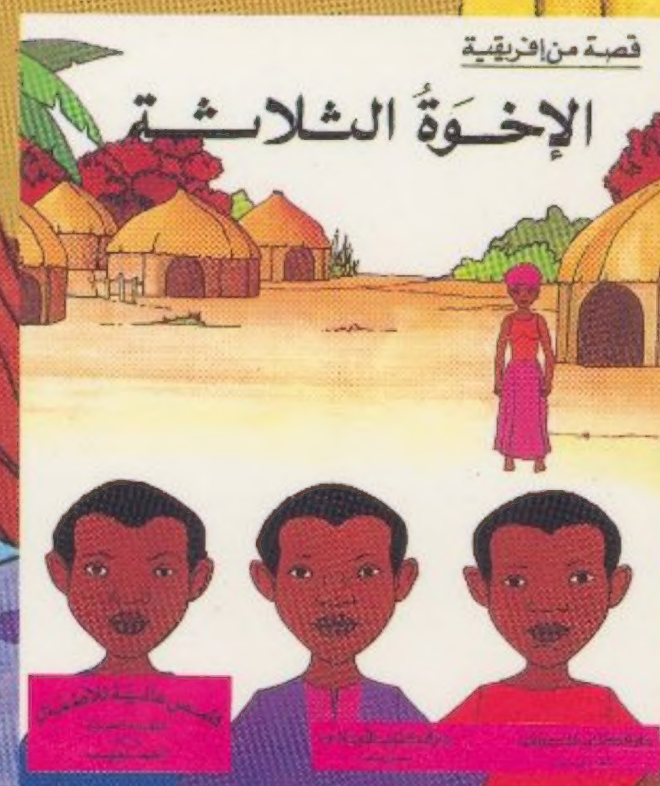
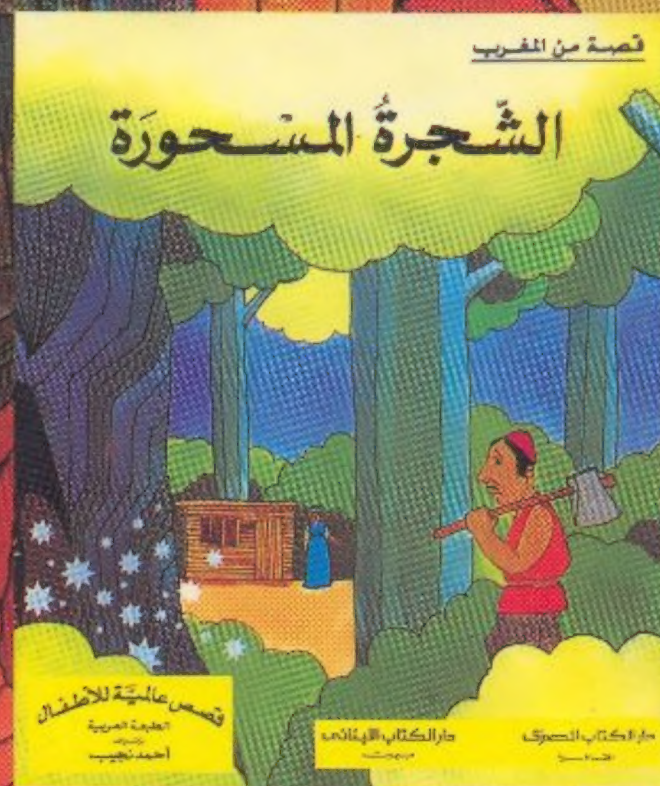
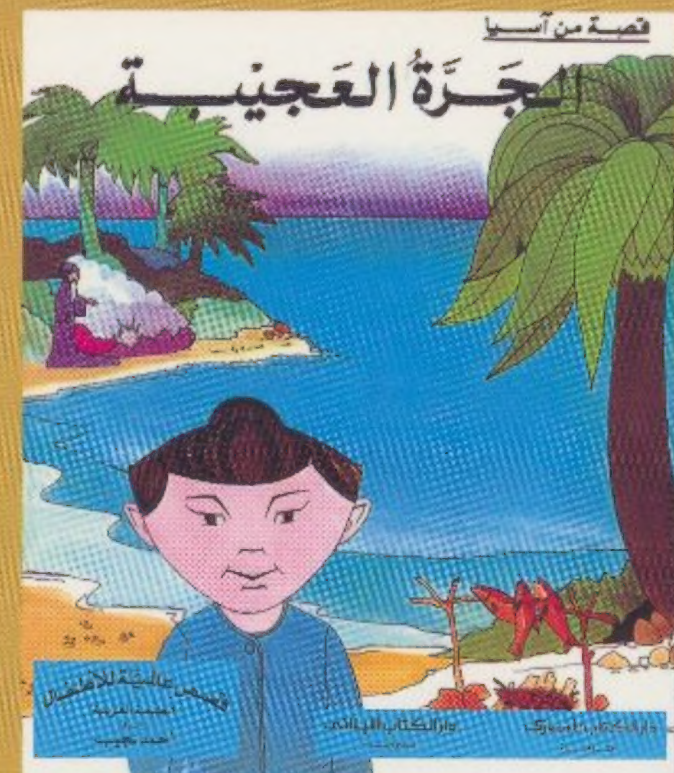
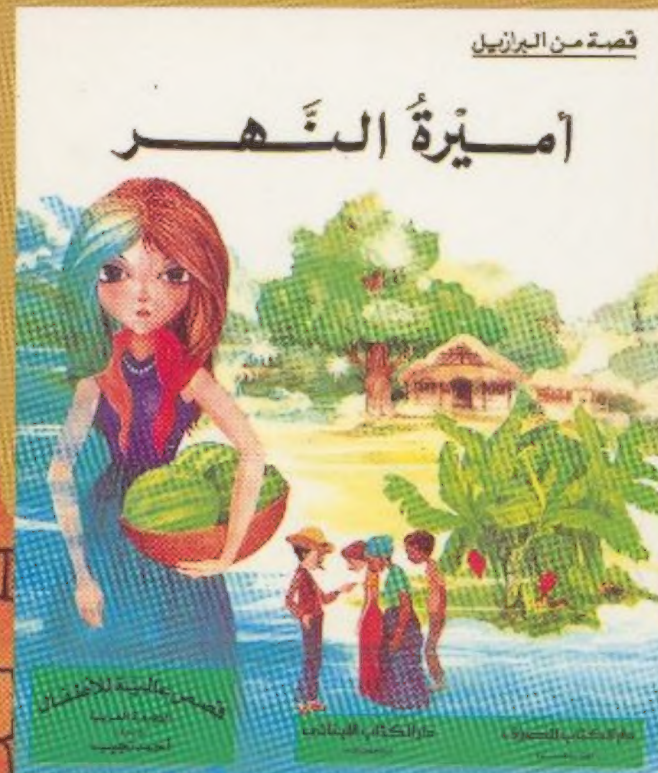
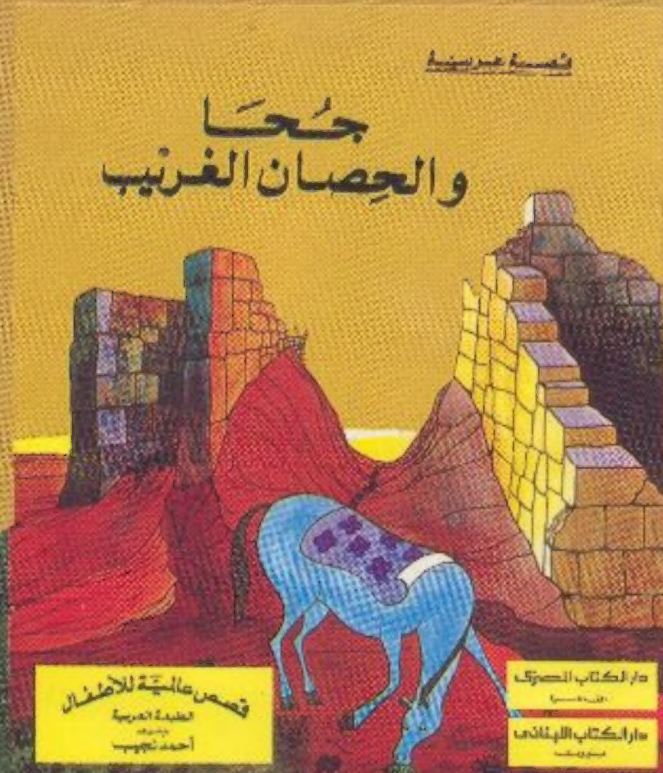


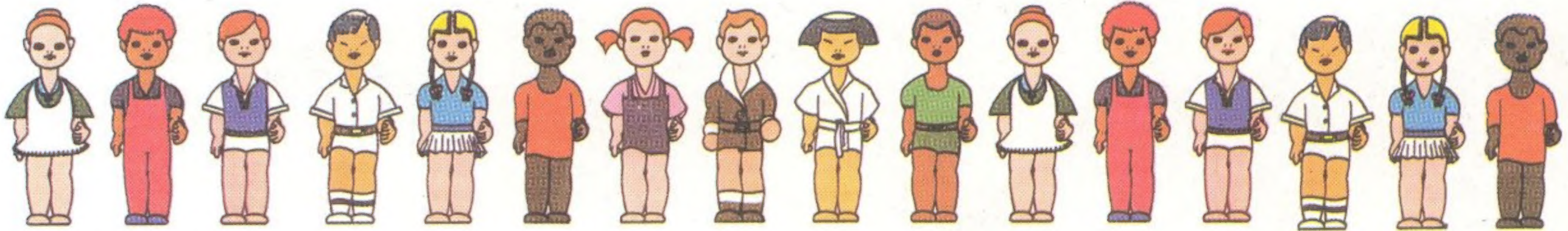
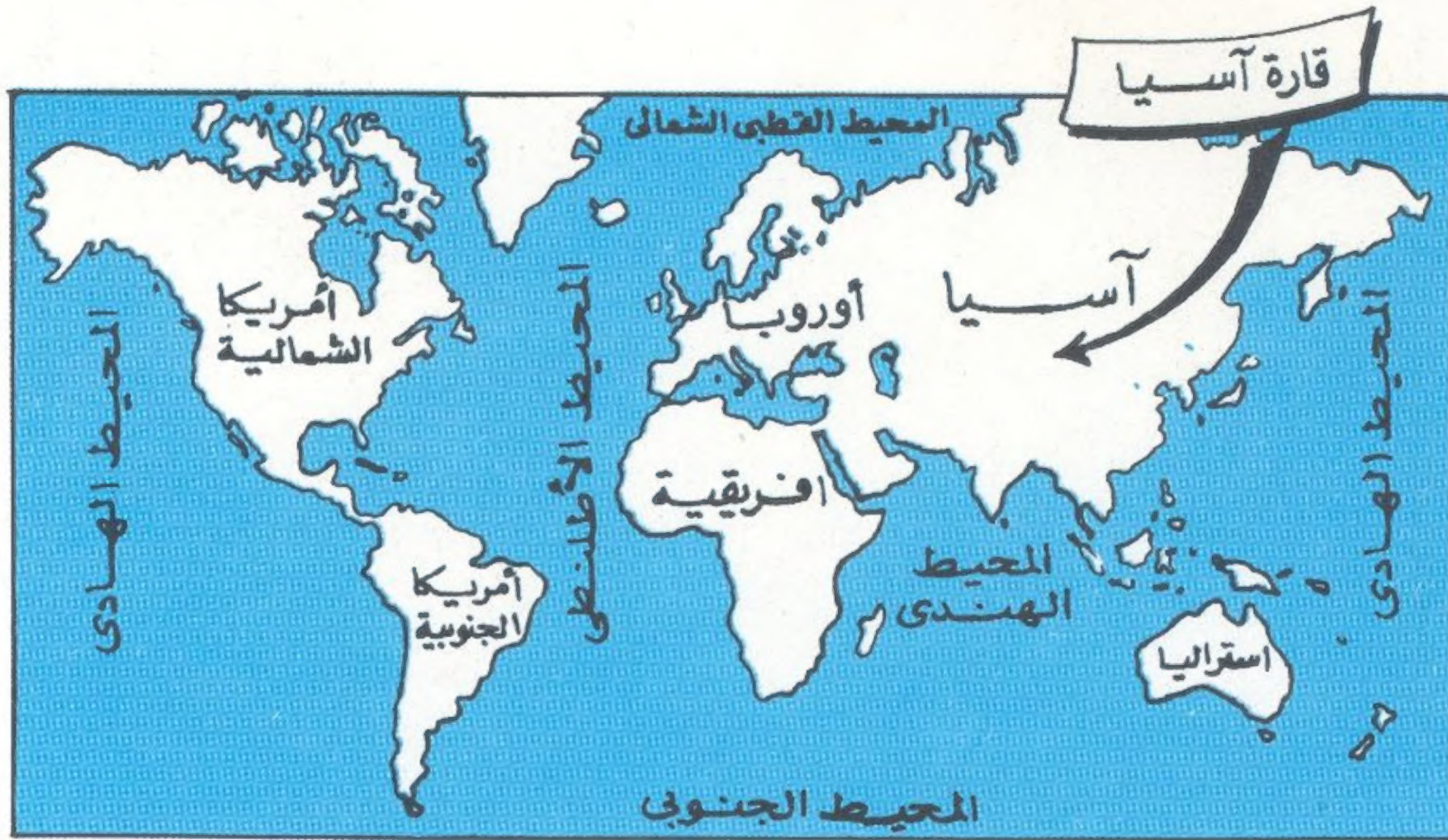
قِصَص عَالَمِيَّة لِلأَطْفَال



قِصَص عَالَمِيَّة لِلأَطْفَال
الطبعة العربية
بإشراف
أحمد نجيب

دار الكتاب المصري
القاهرة
دار الكتاب اللبناني
بيروت

الجَزْرةُ العَجِيبَةُ



قصص عالمية للأطفال

الطبعة العربية

بإشراف

أحمد نجيب

بالاشتراك مع المركز التربوي الدولي - بفرنسا

دار الكتاب اللبناني

بيروت

دار الكتاب المصري

القاهرة



هذه القصة .. يحكونها في بعض بلاد آسيا ..

هل تصدّقها .. ؟

اسمع القصة أولاً .. ثم قل رأيك ..



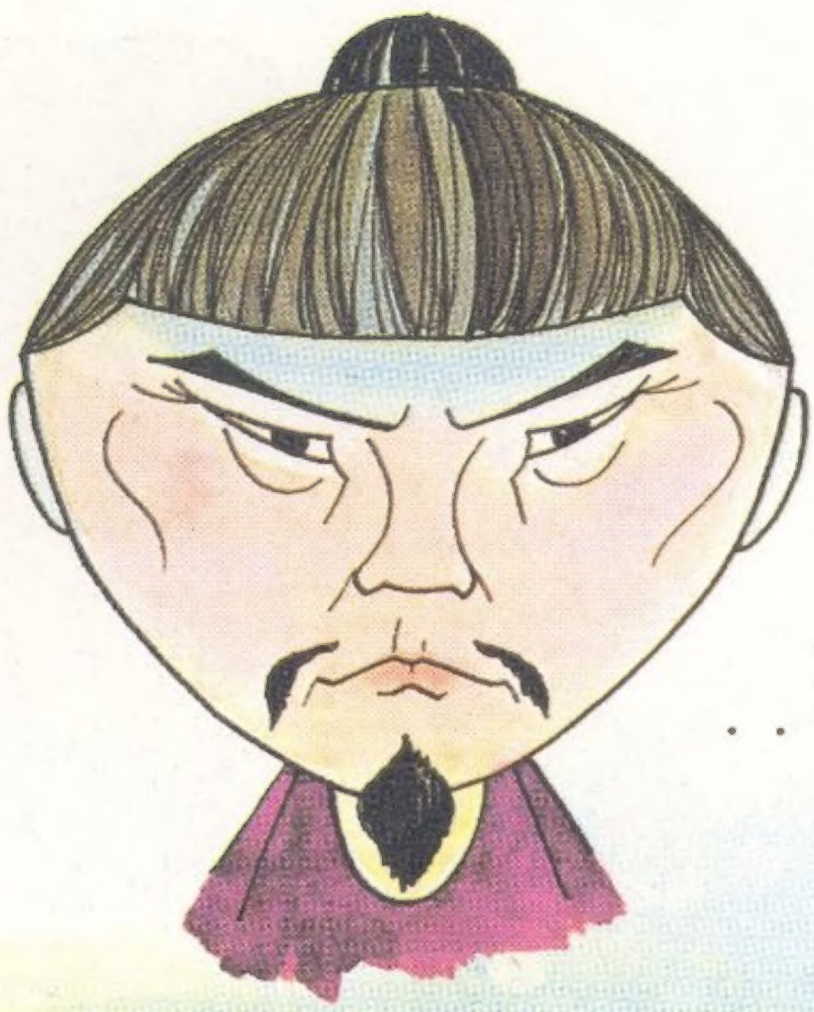
تقولُ القِصَّةُ

إنَّه في قَدِيمِ الزَّمانِ . . لم يَكُنْ يُوجَدُ مِلْحٌ على الأرضِ . .
وكان يُوجَدُ صَيَّادٌ . . يَعِيشُ في قَرِيَّةٍ اسْمُهَا : نَها - تَرانج .

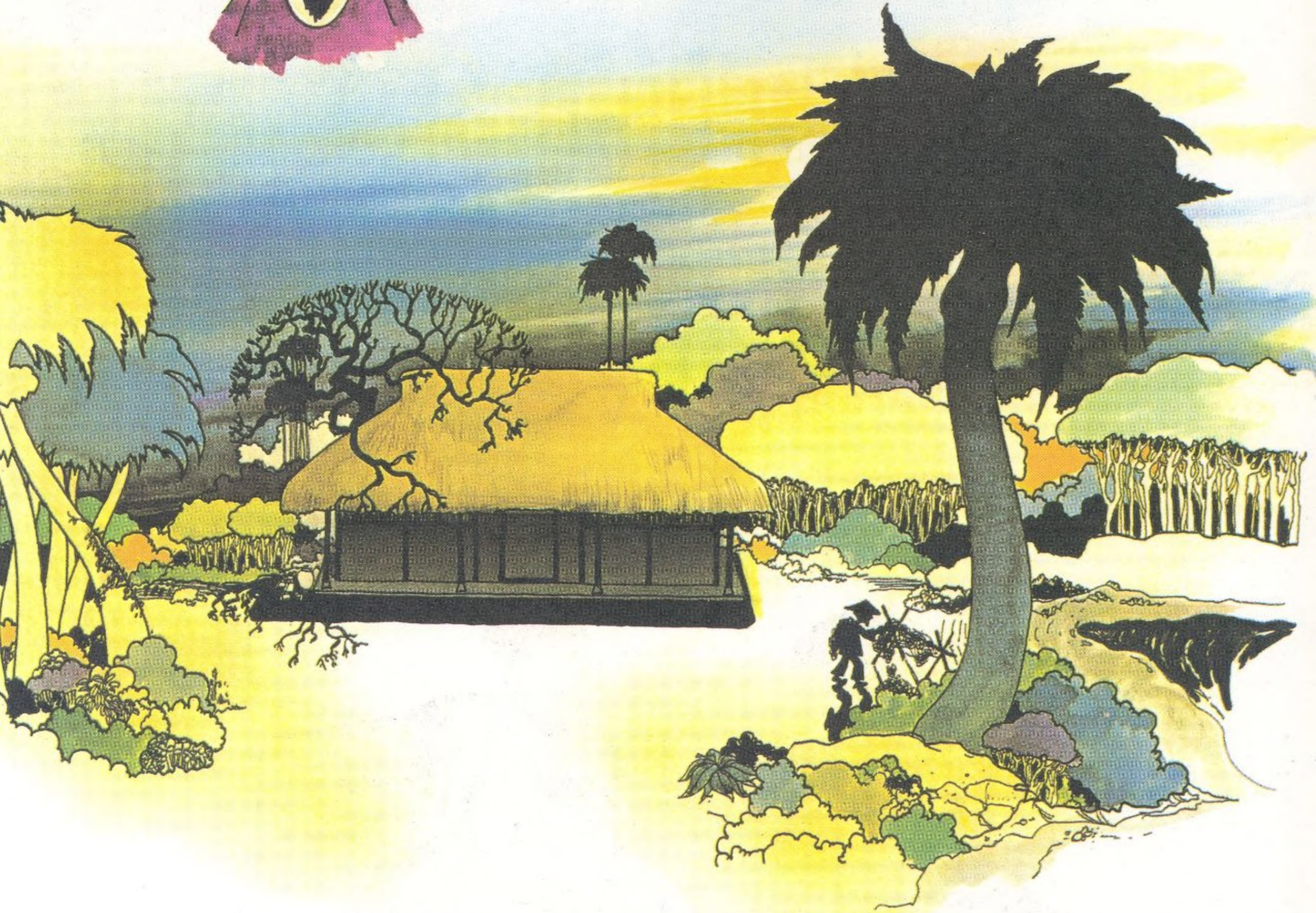


قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ الصَّيَّادُ ..
 نَادَى وَلَدَيْهِ : تَام .. وَ دَاى
 وَأَعْطَاهُمَا كُلَّ مَا يَمْلِكُ .
 تَام .. كَانَ الْأَصْغَرَ .





دای .. کان الأكبر ..
ولکنه کان شَریراً .. غَشاشاً .. أخلاقه سیئة ..



فی لیلةٍ مِنَ اللّیالی .. دای دَخَلَ بَیتَ أَخِیهِ تام .. وَهُوَ نائم ..
وَأَخَذَ شَبَکَّتَهُ الجَدیدَةَ .. وَوَضَعَ مَکانَها شَبَکَةً قَدیمَةَ .

تَامُ الصَّغِيرُ . .
اشْرَكَ مَعَ أَخِيهِ دَايَ الْكَبِيرِ . . فِي التَّجَارَةِ . .
دَايُ الْكَبِيرِ . . الْغَشَّاشُ الشَّرِيرُ . .
أَخَذَ كُلُّ شَيْءٍ لِنَفْسِهِ .



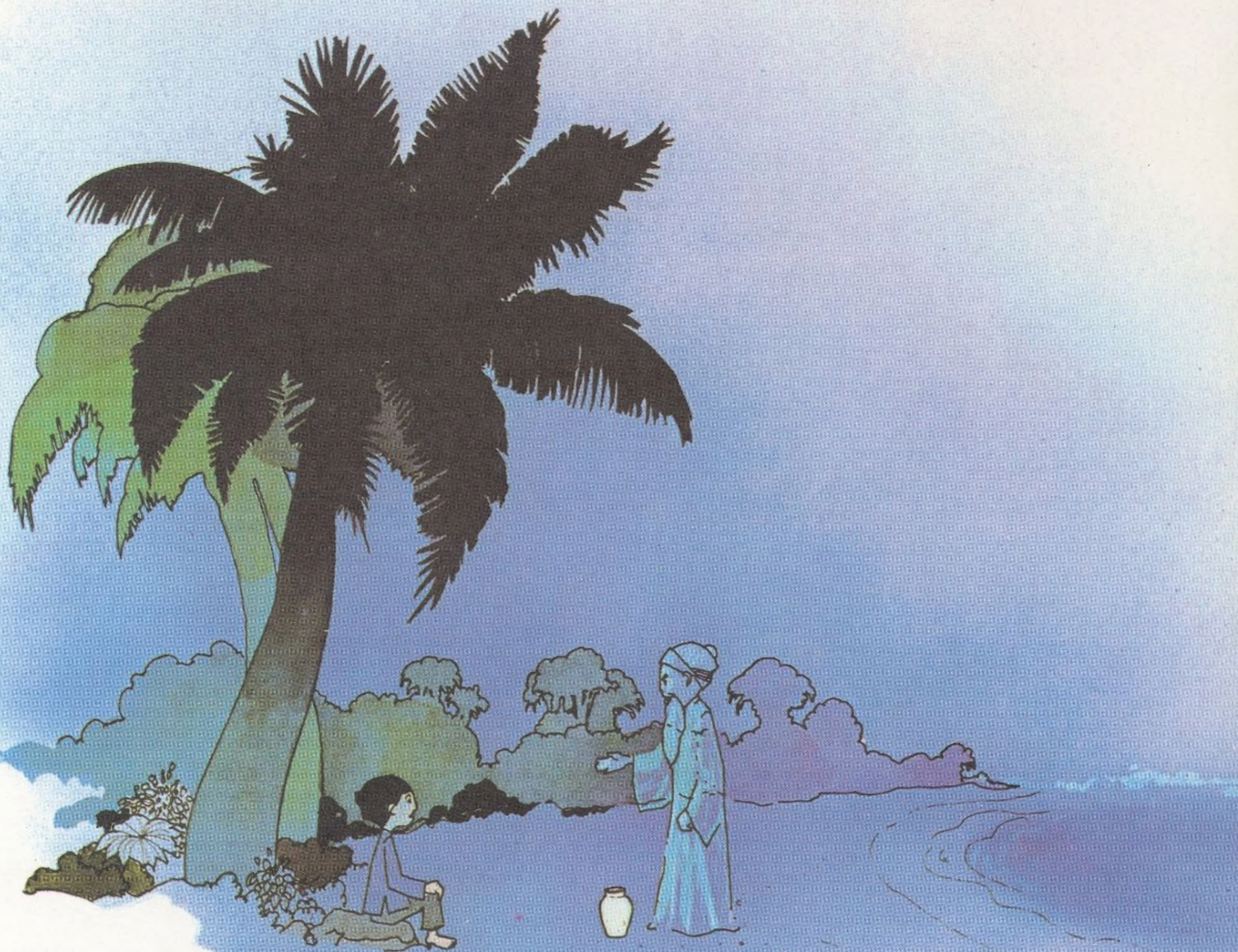
تَامُ الصَّغِيرُ . . وَزَوْجَتُهُ . . أَصْبَحَا مِنَ الْفُقَرَاءِ الْمَسَاكِينِ .



وفى كلِّ صَبَاحٍ ..
كانَ تامُّ يَخْرُجُ لِيَصْطَادَ السَّمَكِ بِشَبَكَّتِهِ ..
ولكنَّهُ كانَ يَرْجِعُ بِسَمَكٍ قَلِيلٍ ..
لأنَّ شَبَكَّتَهُ قَدِيمَةٌ مُمَرَّقَةٌ ..

وفى لَيْلَةٍ مِنَ اللَّيَالِي .. كَانَ تَامٌ يَجْلِسُ حَزِينًا ..
يُفَكِّرُ ..

فَرَأَى أَمَامَهُ رَجُلًا طَيِّبًا .. لَهُ لِحْيَةٌ طَوِيلَةٌ بَيْضَاءُ ..



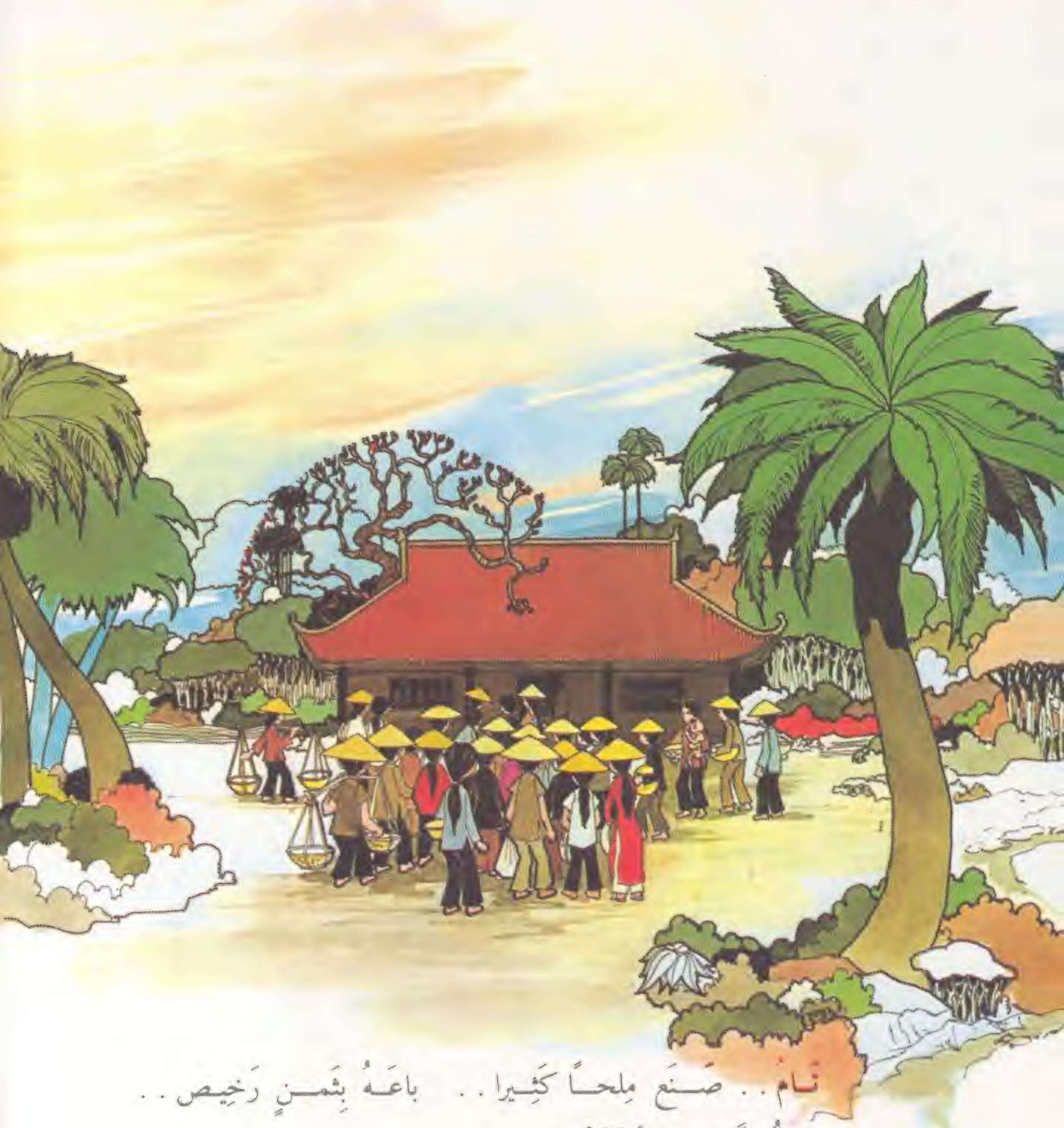
الرجلُ ذُو اللِّحْيَةِ الْبَيْضَاءِ .. نَظَرَ إِلَى تَامٍ وَقَالَ :
« يَا تَامُ .. أَنْتَ إِنْسَانٌ طَيِّبٌ .. وَاللَّهِ يُرِيدُ أَنْ يُسَاعِدَكَ ..
خُذْ هَذِهِ الْجَرَّةَ .. هَدِيَّةً .. »

وَاسْتَمَرَ الرَّجُلُ ذُو اللَّحْيَةِ الْبَيْضَاءِ يَقُولُ :
« هَذِهِ الْجَرَّةُ .. سَتُعْطَى لِلنَّاسِ طَعَامًا مُفِيدًا ..
وَسَتَجْعَلُكَ إِنْسَانًا سَعِيدًا .. »



إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَسْتَعْمِلَهَا ..
قُلْ لَهَا :
(أَيْتُهَا الْجَرَّةُ ..)
إِصْنَعِي مِلْحًا مِنْ فَضْلِكَ ..)

وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُوقِفَهَا .. قُلْ لَهَا :
(أَشْكُرُكَ .. يَكْفِي هَذَا الْمِلْحُ)



نَامَ .. صَنَعَ مِلْحًا كَثِيرًا .. بَاعَهُ بِشَمَنِ رَخِيصٍ ..

كُلُّ النَّاسِ اشْتَرَوْا الْمِلْحَ ..

نَامَ .. أَصْبَحَ غَنِيًّا .. وَبَنَى بَيْتًا جَمِيلًا ..



دَايُ الشَّرِيرِ .. حَائِرٌ مَذْهُوشٌ ..
وَلَا يَعْرِفُ : كَيْفَ أَصْبَحَ تَامٌ غَنِيًّا بِهَذِهِ الدَّرَجَةِ .. ؟

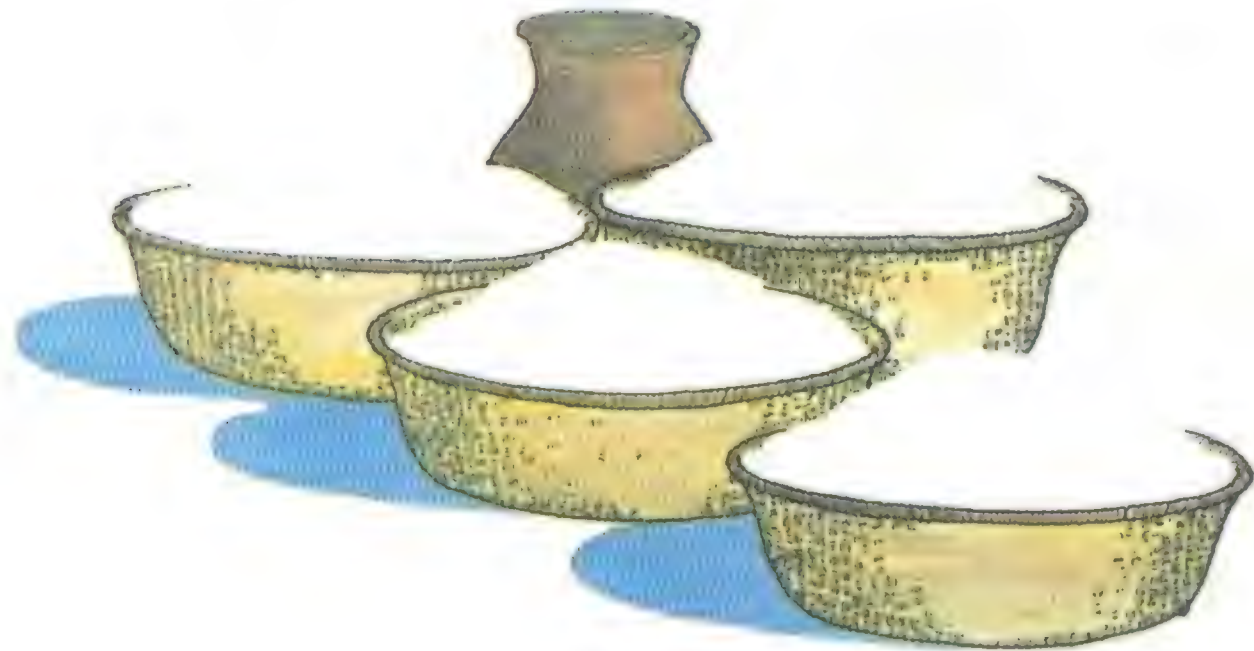


دَايُ الشَّرِيرِ ... سَأَلَ تَامَ الصَّغِيرِ ..
وَلَكِنْ تَامٌ لَمْ يَقُلْ شَيْئًا
عَنْ سِرِّ الْجَرَّةِ الَّتِي تَصْنَعُ الْمِلْحَ ..
دَايُ الشَّرِيرِ ..
لَا يَنَامُ اللَّيْلَ .. مِنَ الْحَيْرَةِ وَالتَّفَكِيرِ ..

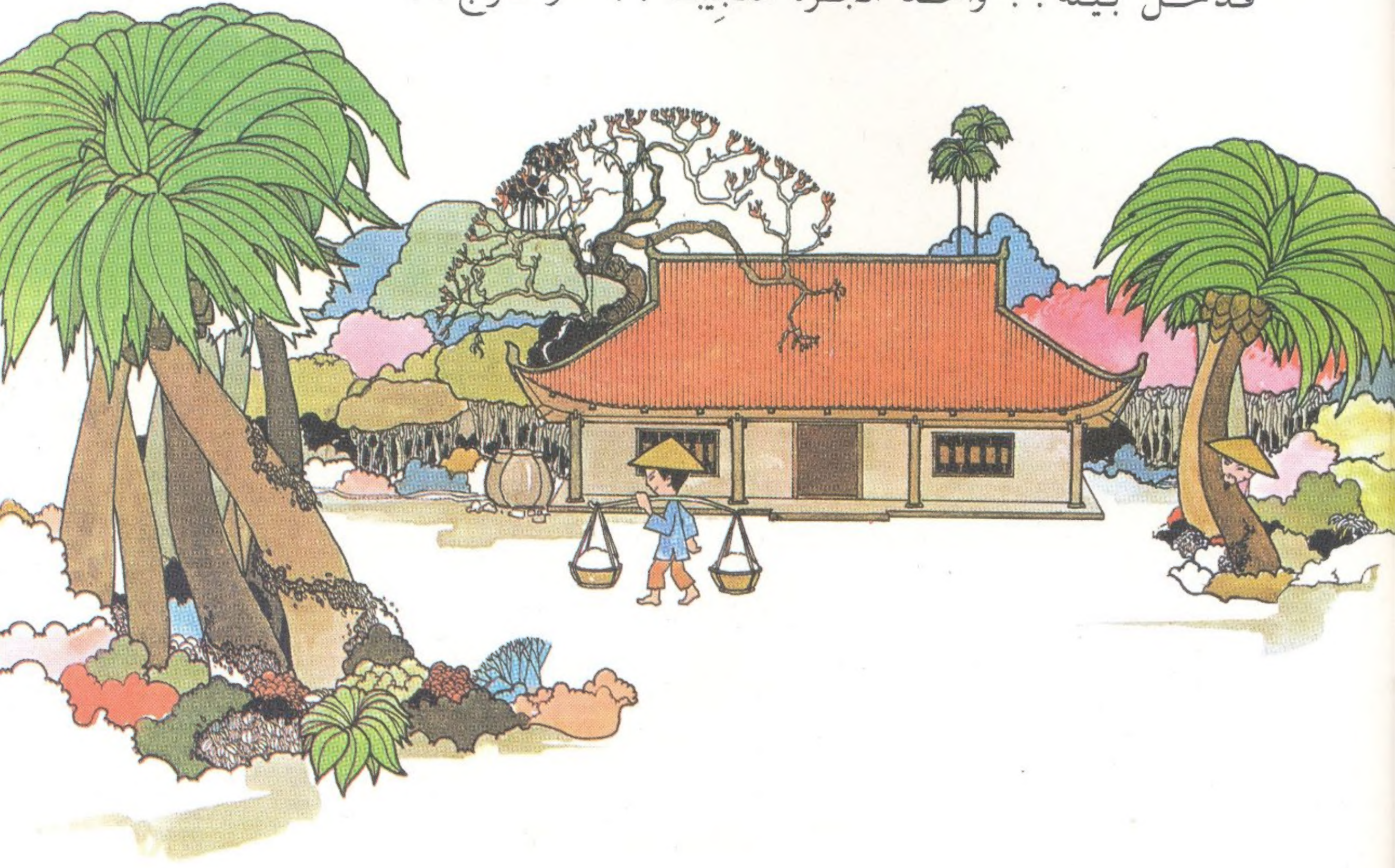


وفى يومٍ من الأيام .. صَحا دَاىُ الشَّريرُ مُبَكِّراً ..
 وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِ تَامَ الصَّغِيرِ .. وَنَظَرَ مِنَ النَّافِذَةِ ..
 مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرَاهُ أَحَدٌ ..

فَرَأَى الْجَرَّةَ الْعَجِيبَةَ .. وَسَمِعَ تَامَ يَقُولُ لَهَا :
 « أَتَيْتُهَا الْجَرَّةُ .. اصْنَعِي مِلْحاً مِنْ فَضْلِكَ .. »



دَاىُ الشَّرِيرُ . . عَرَفَ السَّرَّ . .
 وَقَرَّرَ أَنْ يَأْخُذَ الْجَرَّةَ لِنَفْسِهِ .
 دَاىُ انْتَظَرَ . . حَتَّى خَرَجَ تَامُ الصَّغِيرُ إِلَى السُّوقِ . .
 فَدَخَلَ بَيْتَهُ . . وَأَخَذَ الْجَرَّةَ الْعَجِيَّةَ . . وَخَرَجَ . .



دَاىُ الشَّرِيرُ . . قَالَ لِنَفْسِهِ :
 « أَنَا لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَبْقَى فِي الْقَرْيَةِ . . وَأَبِيعَ الْمِلْحَ . .
 لِأَنَّ تَامَ سَيَعْرِفُ أَنَّي أَخَذْتُ الْجَرَّةَ الْعَجِيَّةَ . .
 فَمَاذَا أَفْعَلُ . . ؟ »

دَاىُ الشَّرِيرُ .. قَرَّرَ أَنْ يُسَافِرَ إِلَى بِلَادٍ بَعِيدَةٍ ..
 لِيَبِيعَ فِيهَا الْمِلْحَ ..
 فَركَبَ مَرْكَبًا .. وَأَخَذَ مَعَهُ الْجَرَّةَ .. وَسَافَرَ ..
 دَاىُ الشَّرِيرُ .. نَظَرَ إِلَى الْجَرَّةِ الْعَجِيبَةِ .. وَقَالَ :
 « أَتَيْتُهَا الْجَرَّةَ .. إِصْنَعِي مِلْحًا مِنْ فَضْلِكَ .. »



وَفِي الْحَالِ .. بَدَأَ الْمِلْحُ يَخْرُجُ مِنَ الْجَرَّةِ ..
 دَاىُ الشَّرِيرُ .. يَنْظُرُ إِلَى الْمِلْحِ الْكَثِيرِ ..
 وَيَكَادُ يَطِيرُ .. مِنْ الْفَرَحِ وَالسُّرُورِ ..

ولكن .. فرحة داي الشرير

لم تستمر مدة طويلة ..

لقد زاد الملح .. وزاد .. وغطى المركب ..

وداي الشرير .. لا يعرف كيف يوقف الجرة ..

وزاد الملح .. وزاد .. وبدأ المركب يغرق ..



وزاد الملح .. وزاد .. وغرق المركب .. وغرقت الجرة ..

وغرق داي الشرير .. وهو يقول :

« يا ليتني لم آخذ الجرة من أخي الصغير .. »

